المنار والأزهر

تاريخ اللغة العربية

تو هنا في الجزء الماضي بكتاب فلسفة اللغة العربية تأليف جرجي أفندي زيدان صاحب مجلة الهلال العربية وأشرنا هناك الى اشتغاله بتاريخ هذه اللغة وأهلها وقبل ان ينتشر الجزء جاءنا منه كتاب (تاريخ اللغة العربية) وهو كتاب ألفه جديدا وطبعه فبلغت صفحاته ٦٤ صفحة وقال انه بعد ما كتبه فيه خواطر سانحة فتح بها باب البحث لائمة الانشاء وعلماء اللغة ليوفوا الموضوع حقه . اما الموضوع فهو « البحث فيما طرأ على ألفاظ اللغة العربية وتراكيبها من الدثور أو التجدد مع إيراد الامثلة مما دثر منها أو تولد فيها أو اقتبسته من سواها وبيان الاسباب التي دعت الى دثور القديم وتولد الجديد » وقد جعل الكلام فيه ثمانية فصول (١) العصر الجاهلي و(٢) العصر الاسلامي و(٣) الألفاظ الادارية في الدولة العربية و(٤) الالفاظ العلمية فيها و(٥) الالفاظ العامة و(٦) الألفاظ النصرانية واليهودية و(٧) الالفاظ الدخيلة في الدولة الاعجمية و (٨) النهضة الحديثة وما تستلزمه . وقد أورد في كل فصل من الفصول امثلة غفلا من بيان التاريخ الذي أهمل فيه بعض الكلم وتجدد بعض ومنها ما لا يحتاج الى ذلك وفي بعضها نظر ظاهر او خفي والامر سهل . وفي الكتاب فوائد كثيرة ، وينابيع للبحث غزيرة ، وهو في حاجة الى النقد لجدته واختصاره ومصنفه منصف يحترم الانتقاد الصحيح ويعمل به فلعلنا نوفق لمشاركة زميلنا المؤلف وإسعاده على هذه الخدمة الجليلة ونحث علماء اللغة على ذلك . وثمن النسخة من الكتاب خمسة قروش وأجرة البريد ثلاثة أرباع القرش ويطلب من مكتبة الهلال بمصر

رسالة في الشاي والقهوة والدخان

كتب هذه الرسالة الشيخ جمال الدين القاسمي أحد علماء دمشق الشام وأدبائها وبحث فيها عن تاريخ هذه الاشياء وصفاتها النباتية وخواصها وكيفية استعمالها وما قاله الادباء والشعراء فيها وذكر عند الكلام على الدخان اختلاف الفقهاء في حله وحرمته ومقال الاطباء في مضراته ومنفعته وختم الرسالة بنبذة في الاعتناء باستنشاق عبير الهواء فالرسالة علمية أدبية شرعية فكاهية وقد طبعت في الشام وثمن النسخة هناك ثلاثة قروش وليته يرسل الى مصر طائفة من نسخها

شرح قانون العقوبات الجديد

نقحت الحكومة المصرية قانون العقوبات القديم فنسخت بعض أحكامه وغيرت وبدلت فيه بما رأته أصلح مما كان قبله فوصف بعد ذلك بالقانون الجديد، وما العهد ببعيد، وقد شرحه فوزي بك جورجي المطيعي النائب لنيابة مديرية جرجا وطبع مع الشرح طبعا متقنا على ورق جيد جدا في مطبعة المعارف الشهيرة باتقان عملها فخير للراغبين في الاطلاع على هذا القانون أن يطالعوه مع شرحه الذي يعرفهم مقاصده ووجوه مواده وهو يطلب من مكتبة المعارف بمصر وثمن النسخة منه ١٥ قرشا

قصص أو روايات

(الفرسان الثلاثة) قصة شهيرة تتتبع قصصا جمات أجزاء لها سمي الثاني (رجع ما انقطع) وليته قال (وصل ما تقطع) والثالث والرابع (عود على بدء) والمؤلف هو اسكندر دوماس الفرنسي الشهير وقد عربها الشيخ نجيب الحداد وكان المؤلف في مقدمة القصاص في حسن التأليف والمعرب في مقدمة المعربين والمنشئين المصريين في حسن الأداء وسلامة التركيب قلما تعثر في كلامه بغلط أو لحن . اما موضوع القصة أو القصص فهو بيان حال بعض الشجعان البلاء في القرن السابع عشر وتمثيل بعض الأخلاق والصفات العالية في أشخاصهم كالبسالة والشهامة والمروءة والوفاء والسخاء والدهاء يتخلل ذلك نبذ من تاريخ فرنسا وانكلترا في ذلك القرن — ما كانت عليه قصور الملك من الترف والأثرة والاستبداد وفساد الاخلاق، وما كانت عليه الامة من ظلمات التفرق والعبودية، وما كان يلوح فيها آنا بعد آن من نور يتعارف فيه طوائف وشيع من الامة فيجتمعون فيها جون معاقل الظلم ثم يختفي آنا آخر فيثوبون الى ما كانوا عليه حتى يلمع لهم ضوء ثانية وينقدح من لهيب تلك الظلمة الحالكة ظلمة الظلم والاستبداد . فالقصص مفيدة بما تمثل لقارئها من الفضائل ومن عبر التاريخ وبما يظهر للخبير الفرق بين الامم في طور ضعف الجهل والاستبداد فمنها ما ترى فيه جراثيم حياة كامنة فتعلم درجة استعدادها للحياة السعيدة ومنها ما لا ترى فيها ذلك. وما جراثيم الحياة الا الاخلاق العالية التي أشرنا الى بعضها. فانك ترى أن أهل أوربا في القرون المظلمة كانوا على أخلاق وعادات هي التي نهضت بهم في ضوء العلم الذي أشرق فيهم ولكن الامة الفاسدة الاخلاق قد يزيدها العلم الطارئ فسادا كما ترى أمامنا . أنه على عادة لا تزال باقية في القوم من عهد جاهليتهم وهي للمبارزة التي ينتقدها قومنا أشد الانتقاد

وما هي الا بنت الشجاعة وإحساس الشرف والاباء ، وأين منها ماعليه أمراء المشرق وكبراؤه من الجبن والخنوثة التي تسهل عليهم خيانة بلادهم وأمتهم وتسليم زمامها للاجنبي لادنى تهديد يتهددهم به . كانت هذه القصة قد طبعت وجمعت في جلد واحد فنفدت وقد طبعها أخيرا صاحب مطبعة ومكتبة المعارف كل جزء على حدته وجعل قيمة الاشتراك فيها ١٦ قرشا وأما ثمن كل جزء على حدته فبثلث قرش وهي تطلب منه

(الابرياء) قصة خيالية أدبية وضعها محمد أفندي محمد أحد كتاب ديوان الاوقاف وأحسن مافيها التنبيه الى خطأ الناس في تزويج أبنائهم وبناتهم بما يوافق أهواء أنفسهم دون رغباتهن ورغباتهم ، وفيها كلام حسن في المحبة والتكسب والاستقلال فيه وذم الخمر ومضرتها فنحث القراء على مطالعتها

(الفضيلة) قصة غرامية خيالية أنشأها محمود طاهر أفندي حقي المستخدم في مصلحة الاوقاف بمصر وفيها مما ينقض بناء الفضيلة ذكر الاسترسال في الشهوات ، وفضيحة البنات ، وخيانة الزوجات ، واقتراف المنكرات ، وانما سميت القصة بالفضيلة لان فيها ذكر فتاة اعتصمت بالعفة ، واستمسكت بعرى الفضيلة ، اذا أريد منها ان تسفه نفسها ، لان موضوعها الفضيلة كيف تنهض بالامم أو الافراد فيحيون بها سعداء ، من حيث يتردى الارذلون في مهاوي الشقاء ، فامل المؤلف يصرف عنايته فيما عساه يكتبه من القصص بعد الى مثل هذا . وثمن القصة خمسة قروش

(الخرافة الحسناء ، أو هدية الحكماء للاغنياء) قصة خيالية أخرى موضوعها تمثيل سفه الامراء وأولاد الاغنياء الوارثين في مصر وتبديدهم المال في طرق الشهوات واللذات وما لذلك من سوء العواقب واضعها اسماعيل أفندي ذكري وفيها روح أدبي نافع نرجو ان يكثر في مكتوب الشبان كما نرجو العناية من هؤلاء الكاتبين بتنقيح مايكتبون والعناية بتصحيح عبارته وطبعه . وثمن هذه القصة خمسة قروش أيضا

﴿ رسائل ﴾

(البورصة) كراسة صغيرة كتبها نسيم أفندي العازار في بيان أهم أعمال البورصة التي هي ميزان التجارة ودولابها في هذه البلاد ولعمري أن أكثر التجار والمزارعين وغيرهم في حاجة الى معرفة حقيقة هذه البورصة واصطلاحاتها وأعمالها فكم خرب هذا الجهل بيوتا وبني بأنقاضها بيوتا . وثمنها قرش واحد وتطلب من مؤلفها بالاسكندرية

(التقرير السنوي للجمعية العلمية السورية) الجمعية في بيروت ومؤسسوها من

خيرة فضلاء النصارى ولم نر فيها اسم مسلم غير عبد الرحمن افندي شهبندر فيا أسفي على المسلمين ، وياشكري وثنائي على العاملين ، وقد رأينا في هذا التقرير ان مال الجمعية لايزال قليلا لايذكر وأرباب الاموال لايزالون في الشرق أجهل الناس ، وأبعدهم عن الاحساس . (حاشا اليابان) فتتمنى للجمعية الترقي والنجاح

كلمة ورد غطاها

رسالة تتضمن محاورة بين الشيخ محمد المليجي الكتبي بمصر وفرج بنيامين البرو تستنتي في النبي والقرآن والمسيح كان فيها الفلج للشيخ ، وامثال هذه المناظرات والمجادلات والرسائل والكتب قد كثرت في مصر بتصدي بشري البرو تستنت لمجادلة المسلمين ونشر الكتب في الرد عليهم . ونرى بعض المسلمين يتأففون من هذا ويرون أنه ضار . ورأينا أن ضرره محصور في التنفير وإلقاء العداوة بين المسلمين والنصارى واما من جهة الدين نفسه فهو نافع غالبا إذ المسلمون لايكونون نصارى بسبب هذا الجدل ولكن يرجى ان ينتبهوا به الى العناية بما هو مهمل عندهم من البحث عن أدلة الدين والتحقق من مسائله وشدة الاستمساك بها مقاومة لهؤلاء المعتدين . ولذلك كثرت المؤلفات في الرد على النصارى فهم المغلوبون لان كتابة هؤلاء المبشرين لاتزيد النصرانية قوة ولا النصارى تمسكا بها ولكنها تزيد المسلمين تمسكا بالدين وعلما به . والرسالة تباع عند مؤلفها بشارع الخلوجي

مجلات جديدة

(لسان الامم) مجلة علمية أدبية مدرسية شهرية تصدر في مصر باللغتين العربية والانكليزية يديرها ومحررها حسين روحي — ع . أبو الحادي الدراجي » هكذا ورد اسمهما على المجلة وههنا نصرح برأي لنا قديم وهو ان يكتب كل مؤلف أو صاحب جريدة أو مجلة لقبه الذي يخاطب به عادة مع اسمه كالشيخ أو السيد فلان او فلان أفندي أو بيك أو باشا ليعلم الناس كيف يخاطبونه ومن أي صنف هو . والجزء من المجلة يدخل في ٢٠ صفحة وقيمة الاشتراك فيها ٣٠ قرشا في القطر المصري و ١٠ فرنكات في غيره .

(الحكمة) مجلة علمية طبية تهذيبية تاريخية تصدر في منتصف كل شهر شمسي لمنشئها الدكتور عبد العزيز أفندي نظمي من كلية مونبلييه (بفرنسا) وقيمة الاشتراك فيها ٣٠ قرشا في القطر المصري و ٢٠ للاطباء والتلامذة و ١٠ فرنكات في غيره . وانا للسر بكثرة المجلات العلمية والطبية اذ لا يعيش منها الا ماكان نافعا لكن الجراثد قد يعيش منها الضار لما للجمهور فيها من سوء الاختيار .